نحو ذرها لانه فاعل في المعنى نحو مررت بالرجل الحسن الوجه نفسه وانفه وغيره
قال ابن مالك ذلك وجوز اهل بغداد جر عطف منصوبها نحو هذا احسن وجها وبدا
لانك قلت حسن وجه وبدن لا جلا انه انما يعطف على محل ورها بالنصب فلا
يقال هو حسن الوجه والبدن القول الكلام في الاخبار بكسر الهمزة ويقال
له باب المخاطبة وهو نوع من انواع الابتداء افرد بالذكر للتمرين الاخبار بالذي
وفروعه من المثنى والجمع والمونث ان يتقدم الذي مبتدا ويوخر الاسم الذي يراد
الاخبار عنه بالذي وخلفه وهو الضمير المنفصل غير المتصل خبرا عنه ويتوسط
ما في الجملة بينهما صلة للذي عايدها ضمير غايب يخلف الاسم في اعرابه الذي كان له
قبل الاخبار كقولك في الاخبار عن زيد من ضربت زيدا الذي ضربته زيد وعن
التاء الذي ضرب زيدا انا وبهذا ظهر ان الاخبار ليس بالذي وانما عن الاسم بمن الذي
قال ابن السراج وذلك لانه في المعنى مخبر عنه قال ابو حيان ويحتمل ان الباء بمعنى
عن وعن بمعنى الباء كما تقول سالت عنه وسالت به فكانه قال اخبر عن هذا الاسم
اي صيره خبرا وقال غيره الباء هنا للسببية لا للتعدية وكانه قال اخبر بسبب الذي
اي بسبب جعلها مبتدا قال بدر الدين بن مالك وكثيرا ما يقصد بهذا الاخبار
لقصد الاختصاص او تقوى الحكم او تشويق السامع او اجابة الممتحن وجوز ابو ذر
مصعب بن ابي ركب الخشني عوده اي الضمير مطابقا للخبر في الخطاب فيقال في
الاخبار عن التاء من ضربت الذي ضربت انت حملا على المعنى لان الذي هو انت كما بكر
يجوز الوجهان في انت الذي قام وانت الذي قمت وفرق هنا فانه يلزم ان
يكون فايدة الخبر حاصلة في المبتدا وذلك خطا بخلافه هناك قال ابو حيان
وقياس قوله جواز ذلك في ضمير المتكلم اذ لا فرق فيقال الذي قمت انا وجوز
المبرد تقدم المخبر به على الذي مع قوله ان الاخفش تاضر وعلى قول الجمهور وجوب تقديمه
تقديم الذي المراد حيث لا مانع فان كان هناك استفهام وجب تقديمه كقولك
في الاخبار عن اي من ايهم قايم ايهم الذي هو قايم ومن اي رجل كان اخاك ايهم
الذي هو كان اخاك هكذا قال ابو حيان وفيه نظر لما سياتي ويخبر بال ان صدرت
الجملة التي هي فيها بفعل موجب يصلح ان يصاغ منه صلتها فتقول في الاخبار
عن زيد من قامت جارية زيد القايم جاريته زيد فان لم تصدر بفعل نحو زيدا
ضرب عمرو او صدرت بفعل غير موجب او موجب لا يصلح ان يصاغ منه صلة
لال كيذر ويدع لم يخبر بال فان رفعت صلة ال ضمير غيرها اي غير ال وجب ابرازه
كان يخبر بها عن زيد من ضربت زيدا فتقول الضاربه انا زيد بابراز الضمير
لانه لال زيد وانا لغير ال بخلاف ما اذا اخبرت عن زيد من خرج زيد او التاء من للزيد
ضربت زيدا فتقول الخارج زيد والضارب زيدا انا لانه مرفوع الصلة ضمير ال
فان كان الاسم المخبر به ظرفا فان كان متصرفا لم يتوسع فيه قبل الاخبار قرن الضمير ظرفا ح
بفي كان يخبر عن اليوم من قمت اليوم فتقول الذي قمت فيه اليوم او عن خلفك

من قعدت خلفك فتقول الذي قعدت فيه خلفك فان كان مما توسع فيه قبل
وصل الفعل اليه بنفسه حالة الاخبار وشرط هذا الاسم المخبر عنه في هذا
الباب امكان الفايدة به لا ما تفيد نحو الاعلام المضافة من الكنى
وغيرها كابي بكر وقزح من قوس قزح ولا ثواني المركبات تركيب المزج اذا
اعربت اعراب المتضايفين خلافا للمازني حيث جوز الاخبار عن الاسم الذي
ليس تحته معنى واستدل بان العرب قد اخبرت عنه في كلامها قال ابو حيان على
قوس قزح ورد بان قزح اسم للشيطان وكان العرب قد وضعت قوسا للشيطان
فيكون مما كان بينهما وشرطه الغنى عنه باجنبي يوضع مكانه قبل الاخبار لا تنعت
بدل زيد في ضربت زيدا مثلا عمرا بخلاف الهاء في نحو زيد ضربته لا يجوز فيه زيد
ضربت عمرا او الغنى عنه بمضمر لا حال وتمييز فلا يصح الاخبار عنهما لانهما لا يكونان
مضمرين قال ابو حيان وكذا ما ربط به من اسم ظاهر او اشارة فلا يصح الاخبار
عن زيد من زيد ضربت زيدا او لا عن ذلك من قوله تعالى ولباس التقوى ذلك
خير وكذا لا يصح الاخبار عن مجرور حتى ونحوها مما لا يجر الا مضمر وشرطه قبول الرفع
بخلاف ما لا يقبله كالظرف والمصدر غير المتصرفين وما لزمه كايمن في القسم
وما التعجبية وشرطه قبول التاخير هو او خلفه كالتاء من ضربت فانها وان لم
تقبل التاخير فخلفها يقبله وهو الضمير المنفصل اعني انا لا اسما لزم التصدر
كاسما الشرط والاستفهام وكم الخبرية وضمير الشان فلا يجوز الاخبار عن شي
من ذلك وقيل الا اسم الاستفهام فانه يجوز الاخبار عنه ويلزم التصدير فيقال
في ايهم قايم ايهم الذي هو قايم وفي ايهم ضربت ايهم الذي اياه ضربت وشرطه قبوله بلغ
الاثبات لا ما لزم النفي كاحد وعريب وكتيع وطوري واسم فعل ناسخ نفي كليس
وما زال واخوته وشرطه ان لا يعود الضمير على شي قبله كالهاء في زيد ضربته
والضمير في منطلق من زيد منطلق لانك لو اخبرت عنهما لجعلت مكانهما ضميرا
وذلك الضمير يطلبه زيد والموصول ولا جايز ان يعود اليهما وان اعدته
الى احدهما بقي الاخر بلا رابط فامتنع الاخبار وقيل بل الشرط ان لا يكون
الضمير قبل الاخبار رابطا كالهاء في زيد ضربته فان عاد على سابق وليس رابطا
جاز الاخبار عنه كان يذكر انسان فيقول لقيته فاذا اخبرت قلت الذي لقيته
هو ومنع الاخبار عن ضمير لقيته وان كان عايدا على شي قاله الاستاذ ابو علي الشلوبين
قال الشلوبين الصغير وهذا غير صحيح وما يوجد في كلام العرب اذا فهم المعنى
المراد منه في الجملة قال ابو حيان والذي نذهب اليه هو الشرط الاول و
اختيار الجزولي وشرطه كونه بعض ما يوصف به من جملة صالحة للوصف بان
تكون خبرية عارية من معنى التعجب غير مستدعية كلاما قبلها فيصح كونها صلة بخلاف
غير الخبرية ونحوها او جملتين في حكم جملة واحدة كجملتي الشرط والجزا فانها
تصلح للوصف فتصلح في هذا الباب كان يخبر عن زيد من قولك ان تضرب